

الإيمان بالرسول عليهم السلام

ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان (ص ٢٢٤) عدة فروق بين كرامات الأولياء وخوارق الشياطين قم بقراءتها واستخلص منها أهم الفروق من وجهة نظرك.

الخوارق الشيطانية	الكرامات
سببها الكفر والبدع والفسق والفجور ويستعان بها على أمور شركية أو محرمة تبطل أو تضعف عند ذكر الله وقراءة القرآن وتزيد صاحبها غروراً وبعداً عن الله ويتباهون بها تستغل هذه الأحوال الشيطانية التي تجري على أيديهم لجلب الناس إليهم وتعظيمهم أو أكل أموالهم أو التقرب إليهم وعبادتهم من دون الله عزل وجل يفعلها السحرة والمشعوذون والدجالون عن طريق الكذب والاستعانة بالجن والشياطين	سببها التقوى والعمل الصالح ويستعان بها على البر والتقوى تقوى بذكر الله وتوحيده وتزيد صاحبها تواضعاً ومحبة لله وإقبالاً على عبادته إن أولياء الله لا يستغلون ما يجريه الله على أيديهم من الكرامات للنصب والاحتيال ولفت الناس إلى تعظيمهم إن الكرامة هبة من الله لا يراني لها من حصلنا له



امر الله نبينا محمد ﷺ بالصبر في سورة ص ارجع إلى المصحف وسجل الآية ورقمهما في كتابك.



ذكر الله تعالى في آخر سورة ال عمران تكذيب أقوام الرسل لرسولهم بالرجوع إلى السورة سجل الآية ورقمها.



تحدث شيخ الإسلام ابن تيمية عن أن الرِّسَالَةَ ضَرْوْرِيَّةٌ فِي إِصْلَاحِ الْعَبْدِ فِي دُنْيَاهُ وَأَخْرَتِهِ بِالرَّجُوعِ إِلَى  
مَجْمُوعِ الْفَتَاوَى (١٩ / ٩٩-١٠١) فَمِ بَقْرَاءَةِ مَا كَتَبَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ثُمَّ قَمِ بِتَلْخِيصِهِ



## نشاط

اذكر بعض معجزات الرسل عليهم الصلاة والسلام كما في الجدول التالي:

الرسول	المعجزة	الصنف
محمد ﷺ	القرآن	دائمة
موسى عليه السلام	العصا	تنتهي بموت صاحبها
عيسى عليه السلام	كلام الناس في المهد واحياء الموتى	تنتهي بموت صاحبها
صالح عليه السلام	الناقة	تنتهي بموت صاحبها





## نشاط

اذكر مذاهب الناس في الكرامات كما في الجدول التالي:

السبب	مذهبهم في الكرامات	الرسل
لأنها حق في الكتاب والسنة وأن الصحابة والتابعين لم ينفون الكرامات	التصديق بكرامات الأولياء وإثباتها	أهل السنة والجماعة
لأنهم يثبتونها لمن ليس هو أهلها	يثبتونها للأولياء والصالحين ويكون فيها مبالغة	المعتزلة والجهمية
	يبالغون فيها ويدخلون فيها الدجل والشعوذة والخوارق الشيطانية	غلاة الطرق الصوفية

## الفرق بين معجزات الرسل وكرامات الأولياء:



المعجزات	الكرامات
١. تكون على يد نبي.	١. تكون على يد ولي.
٢. لا يمكن أن تعارض أو يأتي أحد بمثلها.	٢. يمكن أن تعارض أو يحصل للآخرين مثلها



## الفرق بين كرامات الأولياء والخوارق الشيطانية:



الخوارق الشيطانية	الكرامات
<p>١. سببها الكفر والبدع والفسق والفجور ويستعان بها على أمور شركية أو محرمة.</p> <p>٢. تبطل أو تضعف عند ذكر الله وقراءة القرآن وتزيد صاحبها غروراً وبعداً عن الله ويتباهون بها.</p> <p>٣. تُسْتَغَلُّ هذه الأحوال الشيطانية التي تجري على أيديهم لجلب الناس إليهم وتعظيمهم أو أكل أموالهم أو التقرب إليهم وعبادتهم من دون الله عز وجل.</p> <p>٤. يفعلها السحرة والمشعوذون والدجالون عن طريق الكذب والاستعانة بالجن والشياطين.</p>	<p>١. سببها التقوى والعمل الصالح ويستعان بها على البر والتقوى أو على أمور مباحة.</p> <p>٢. تقوى بذكر الله وتوحيده وتزيد صاحبها تواضعاً ومحبة لله وإقبالاً على عبادته.</p> <p>٣. أن أولياء الله لا يستغلون ما يجريه الله على أيديهم من الكرامات للنصب والاحتيال ولفتن الناس إلى تعظيمهم.</p> <p>٤. إن الكرامة هبة من الله لا يرأى بها من حصلت له.</p>



## نشاط

مثّل على أنواع المعجزات كما في الجدول التالي:

الموقف الشرعي منها	مثالها	المعجزة
التصديق بها	مثل إخبار نبينا محمد ﷺ بوفاة النجاشي	معجزات غيبية حاضرة
التصديق بها	الإخبار بالغيبات	معجزات ماضية
التصديق بها	تحذير الجيش من العو خلف الجبل	معجزات مستقبلية
التصديق بها	نبع الماء بين يديه	معجزات قدرة خارقة
التصديق بها	نجاته من الحجر الذي ألقى فوقه في مجلس يهود المدينة	معجزات الحفظ من الأعداء



## ما معنى الرسول والنبى؟ وما الفرق بينهما؟



معنى النبي في اللغة : مشتق من النبأ وهو الخبر أو من النبوة وهي ما ارتفع من الأرض اصطلاحاً من أوحى إليه ليعمل بشرع من قبله ويحكم به وسمي النبي نبياً لأنه منبئ ومخبر عن الله أي مبلغ عنه أمره ووحيه

معنى الرسول في اللغة : من الإرسال وهو التوجيه والبعث اصطلاحاً من أوحى إليه بشرع جديد وأرسل إلى قوم مخالفين ليبلغهم رسالة الله وسمي الرسول رسولاً لأنه بعث من قبل الله سبحانه وتعالى

الفرق بين الرسول والنبى

النبى : يعمل بشرع من قبله ويحكم به

الرسول له شرع جديد وأرسل إلى قوم مخالفين ليبلغهم رسالة الله



كيف ترد على من يدعي النبوة؟ مع ذكر الأدلة على ذلك



أقول له أن محمد بن عبد الله هو آخر الأنبياء قال الله تعالى في كتابه العزيز « وما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً

اذكر بعض صفات الرسل عليهم الصلاة والسلام.



الصدق - الأمانة - الصبر - الذكاء

ما الفرق بين معجزات الرسل وكرامات الأولياء؟



المعجزات تكون على يد نبي ولا يمكن أن تعارض أو يأتي أحد بمثلها  
الكرامة تكون على يد ولي ويمكن أن تعارض أو يحصل للآخرين مثلها

## س ٤ ما الفرق بين كرامات الأولياء والخوارق الشيطانية؟

الخوارق الشيطانية	الكرامات
<p>سببها الكفر والبدع والفسق والفجور ويستعان بها على أمور شركية أو محرمة</p> <p>تبطل أو تضعف عند ذكر الله وقراءة القرآن وتزيد صاحبها غروراً وبعداً عن الله ويتباهون بها</p> <p>تستغل هذه الأحوال الشيطانية التي تجري على أيديهم لجلب الناس إليهم وتعظيمهم أو أكل أموالهم أو التقرب إليهم وعبادتهم من دون الله عزل وجل</p> <p>يفعلها السحرة والمشعوذون والدجالون عن طريق الكذب والاستعانة بالجن والشياطين</p>	<p>سببها التقوى والعمل الصالح ويستعان بها على البر والتقوى</p> <p>تقوى بذكر الله وتوحيده وتزيد صاحبها تواضعاً ومحبة لله وإقبالاً على عبادته</p> <p>إن أولياء الله لا يستغلون ما يجريه الله على أيديهم من الكرامات للنصب والاحتيال ولفت الناس إلى تعظيمهم</p> <p>إن الكرامة هبة من الله لا يراني لها من حصلت له</p>

## س ٦ بين أنواع الكرامات مع التمثيل.

أولاً ما تكون من باب العلم والكشف : بأن يسمع العبد ما لا يسمعه غيره أو يرى ما لا يراه غيره يقظة أو مناماً أو يعلم ما لا يعلمه غيره

مثالها قول عمر يا سارية الجبل وهو بالمدينة وسارية في المشرق بنهاوند مع جيشه بسمعه سارية وانتفع بهذا التوجيه وسلم من كيد العدو

ثانياً ما تكون من باب القدوة والتأثير  
مثالها قصة الذي عنده علم من الكتاب وإتيانه بعرش بلقيس إلى سليمان عليه  
السلام وقصة أهل الكهف وقصة خالد بن الوليد لما شرب السم ولم يحصل له  
ضرر

س ٧ تكلم عن حاجة الناس إلى الرسل.

- أرسل الله الرسل إلى ذرية آدم ليعبدوا الله ويسيروا وفق شرعه وإرسال الرسل  
ضرورة أعظم من حاجة المريض للطب
- 1) فلا فلاح للناس في الدنيا والآخرة إلا على أيدي الرسل
  - 2) لا سبيل إلى معرفة الطيب من الخبيث والحلال من الحرام إلا على أيدي  
الرسل
  - 3) لا ينال رضا الله إلا عن طريق الرسل



ما يتضمنه الإيمان بالرسول



## نشاط

قال نبينا ﷺ: «لي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ» (١)

أي من الأسماء السابقة كانت بشارة عيسى عليه السلام بمحمد ﷺ في القرآن الكريم، مع الاستدلال على ذلك من سورة الصف من الآية (٤ - ٨).



## الإيمان بالرسول يتضمن أموراً، اذكرها.

س ١

- 1) التصديق الجازم بأن الله بعث في كل أمة رسولاً يدعوهم إلى عبادته وجده لا شريك له
- 2) يجب الإيمان بهم على وجه العموم من علمناه منهم ومن لم نعلمه
- 3) عدم رفعهم فوق منزلتهم التي جعلها الله لهم فهم عباد من البشر اختارهم الله وأعد لهم لحمل رسالته طبائعهم من طبائع البشر ولا يملكون شيئاً من خصائص الألوهية

## ما حكم من كذب بنبيٍّ من الأنبياء؟ مع ذكر الدليل.

س ٢

- 1) الإيمان بجميع الرسل واجب فمن كفر بواحد منهم فقد كفر بهم جميعاً لأن هذا تكذيب لمن أرسلهم وهو الله تبارك وتعالى قال تعالى « إن الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلاً أولئك هم الكافرون حقاً وأعدنا للكافرين عذاباً مهيناً »



استدل على ما يلي:

أ- وجوب محبة النبي ﷺ

قول الله تعالى « قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين كما قال تعالى «النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم»

ب- وجوب العمل بشريعة النبي ﷺ

قول الله تعالى «وأطيعوا الله وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون». وقوله تعالى «ومن يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا».

ج- عموم بعثة النبي ﷺ.

قول الله تعالى «تبارك الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً»  
وقوله تعالى «قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك  
السموات والأرض لا إله إلا هو يحي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي  
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون»

د- ختم النبوة به ﷺ.

قول الله تعالى « ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم  
النبیین »





استنتج من الدرس ثلاثاً من خصائص رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟

- (1) شمولها وعمومها لجميع الناس
- (2) هيمنتها على ما قبلها من الرسالات ونسخها لما قبلها من الشرائع
- (3) أن معجزة الرسالة في منهجها وهو القرآن الكريم



الإسراء و المعراج



## نشاط

املاً الجدول بما يناسب:

تعريفه	دليله	وقته	
هو مسيرة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى بيت المقدس ليلاً		كانا في ليلة واحدة بعد البعثة وقبل الهجرة بسنة وقيل بأكثر	الإسراء
المعراج : هو صعود جبريل عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وسلم من الأرض إلى السموات العلا			المعراج

## قصة الإسراء والمعراج:



إن الله تعالى أمر جبريل أن يسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس على البراق فصلى فيه ركعتين ثم عرج به إلى السماوات العلى سماءً سماءً وتلقاه في كل سماء مقربوها وسلم عليه الأنبياء الذين فيها، حتى مر بموسى في السماء السادسة، وإبراهيم الخليل في السماء السابعة، ثم جاوز منزلتهما حتى انتهى إلى مستوى يسمع فيه صريف الأقلام، ورأى سدرة المنتهى، ورأى هناك جبريل على صورته وله ست مئة جناح، ورأى البيت المعمور، وفرض الله عليه الصلوات الخمس وأطلعه الله على الجنة والنار، ولقي الأنبياء الكرام وصلى بهم إماماً، ثم رجع إلى مكة فحدث الناس بما رأى فكذبه الكافرون وصدق به المؤمنون وتردد فيه آخرون، ولما سمع المشركون قوله أتوا أبا بكر رضي الله عنه فقالوا: يا أبا بكر هل لك في صاحبك يخبر أنه أتى في ليلته هذه مسيرة شهر ورجع في ليلته؟

فقال أبو بكر رضي الله عنه: إن كان قاله فقد صدق وأنا لنصدقَه فيما هو أبعد من هذا، لنصدقَه على خبر السماء.

ومن ذلك سمي أبو بكر رضي الله عنه الصديق<sup>(١)</sup>.



## نشاط

بالرجوع إلى صحيح البخاري أو صحيح مسلم يكتب الطالب قصة الإسراء والمعراج مع بيان الفوائد المستفادة منها.

إن الله تعالى أمر جبريل أن يسري بالنبى ﷺ إلى بيت المقدس على البُرَاق فصلى فيه ركعتين ثم عرج به إلى السماوات العلى سماءً سماءً وتلقاه في كل سماء مقربوها وسلم عليه الأنبياء الذين فيها، حتى مر بموسى في السماء السادسة، وإبراهيم الخليل في السماء السابعة، ثم جاوز منزلتهما حتى انتهى إلى مستوى يسمع فيه صريف الأقلام، ورأى سدرة المنتهى، ورأى هناك جبريل على صورته وله ست مئة جناح، ورأى البيت المعمور، وفرض الله عليه الصلوات الخمس وأطلعته الله على الجنة والنار، ولقي الأنبياء الكرام وصلى بهم إماماً، ثم رجع إلى مكة فحدث الناس بما رأى فكذبه الكافرون وصدق به المؤمنون وتردد فيه آخرون، ولما سمع المشركون قوله أتوا أبا بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقالوا: يا أبا بكر هل لك في صاحبك يخبر أنه أتى في ليلته هذه مسيرة شهر ورجع في ليلته؟





## قارن بين الإسراء والمعراج.

س ١

الإسراء : هو مسيرة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى بيت المقدس ليلاً  
المعراج : هو صعود جبريل عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وسلم من الأرض إلى السموات  
العلا

## ما علاقة موضوع الإسراء والمعراج بوحدة الإيمان بالرسول؟

س ٢

إن الإيمان بالرسول يتطلب تصديقهم في كل ما يخبرون به فإذا كنت مؤمناً بمحمد ورسالته فعليك  
أن تؤمن وتصدق كل ما يقول ومن بين ذلك التصديق على رحلة الإسراء والمعراج

## لخص قصة الإسراء والمعراج.

إن الله تعالى أمر جبريل أن يسري بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس على البراق ف صلى فيه ركعتين ثم عرج به إلى السماوات العلى سماءً سماءً وتلقاه في كل سماء مقربوها وسلم عليه الأنبياء الذين فيها، حتى مر بموسى في السماء السادسة، وإبراهيم الخليل في السماء السابعة، ثم جاوز منزلتهما حتى انتهى إلى مستوى يسمع فيه صريف الأقلام، ورأى سدرة المنتهى، ورأى هناك جبريل على صورته وله ست مئة جناح، ورأى البيت المعمور، وفرض الله عليه الصلوات الخمس وأطلعته الله على الجنة والنار، ولقي الأنبياء الكرام وصلى بهم إماماً، ثم رجع إلى مكة فحدث الناس بما رأى فكذبه الكافرون وصدق به المؤمنون وتردد فيه آخرون، ولما سمع المشركون قوله أتوا أبا بكر رضي الله عنه فقالوا: يا أبا بكر هل لك في صاحبك يخبر أنه أتى في ليلته هذه مسيرة شهر ورجع في ليلته؟





متى فرضت الصلاة؟ وأين؟ وماذا يدل عليه ذلك؟

فرضت الصلاة في رحلة الإسراء والمعراج في السماء السابعة عند سدرة المنتهي وهذا يدل على أهمية الصلاة وأنها عماد الدين والفرق بين الكافر والمسلم هو الصلاة.